

مستخلص الدراسة

فاعلية نظرية الاستجابة للمفردة في بناء الاختبارات

(إعداد بنك أسئلة في مقرر علم النفس التربوي)

إن الدراسة الحالية هي محاولة لبيان أهمية نظرية الاستجابة للمفردة التي بدأت تنتشر في الأوساط التربوية المهتمة بالقياس، والتقويم. كرد فعل للنقد الذي يوجه إلى الأسس التي تستند عليها النظرية الكلاسيكية في بناء الاختبارات وتحليل مفرداتها، وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في قصور الدراسات في مجتمعاتنا العربية، والمحلية، وقلة الاهتمام بهذا الاتجاه الحديث في القياس.

وتهدف الدراسة الحالية للبحث عن فاعلية نظرية الاستجابة للمفردة، وإعداد بنكٍ للأسئلة وفقاً لمؤشر الصعوبة في نموذج راش

ولتحقيق تلك الأهداف تم طرح عدد من التساؤلات تتمثل في:

- ما الأسس النظرية التي بنيت عليها نظرية الاستجابة للمفردة؟ وما مدى ارتباط ذلك بالرؤية الإسلامية في قياس المفاهيم النفسية، والتربوية؟
- ما مدى إسهامات نظرية الاستجابة للمفردة في مجال القياس النفسي - بصفة عامة- وبناء الاختبارات التحصيلية- بصفة خاصة- وفق متطلبات القياس الموضوعي كما تتمثل في نظرية الاستجابة للمفردة؟
- هل تتحقق افتراضات نظرية الاستجابة للمفردة -وفق نموذج راش- في بناء وإنشاء بنك أسئلة لمقرر علم النفس التربوي؟

وللإجابة على تلك التساؤلات تبنت الباحثة المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات الكليات التربوية في كل من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة برنامج مايكروسكيل "Microscale" في تحليل المفردات الاختبارية باستخدام نموذج راش. وتوصلت الدراسة إلى تحقق بعض فروض النموذج من حيث فرضية أحادية البعد، واستقلالية القياس وفق مؤشرات الملائمة التقاربي والتبايدي. في حين انخفضت بعض الدلالات على تحقق تلك الفروض بناء على نتائج التحليل العاملي. كما تم التوصل إلى تدرج نهائي للمفردات المكونة لبنك الأسئلة وفق مؤشرات الصعوبة لنموذج راش، والذي يحقق أحد أهداف الدراسة الحالية بإنشاء بنك للأسئلة بالاعتماد على نظرية الاستجابة للمفردة باعتبارها أحد الاتجاهات الحديثة في القياس. وفي ضوء هذه الدراسة تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والدراسات والبرامج المقترحة.

Abstract

The Effectiveness of Item Response Theory in Construction Tests (The preparation of Items Bank in educational Psychology course)

The present study is an attempt to explore the significance of the Item Response Theory as a result of the criticism directed towards the Classical Test theory in the development of tests and its item analysis.

As a result of the few studies in Item Response Theory in Saudi Arabia and other Arab Societies, the problem of the present study was defined.

The main objective of the present study the Effectiveness of Item Response Theory was to rate the items of the items Bank according to Rasch model difficulty diagram.

To fulfill this objective three questions were formulated:

1-What are the theoretical basis of the IRT and its correlation with the Islamic view of the assessment of the psychological and educational concepts?

2- What are the contributions of the IRT in the field of psychology generally, and the development of the scholastic tests specifically, according to the requirement of the objective of the psychological assessment as exemplified by IRT?

3- How does the IRT be gypothesized and fulfill according to Rasch diagram in the development of Items Bank for educational Psychology course?.

To answer these questions the present study utilized the historical and descriptive design. The sample of the study was selected by procedure from the population of University female students enrolled in the Colleges of Education in Al-Imam Muhammad Ibn saud Islamic University, King Saud University and Girls University College in Riyadh. Rasch Diagram of Microscale Program, was used for the item analysis .

Results supported the Local Independence and Unidimensionality according to the Infit and Outfit indicators. Other hypothesis were not fulfilled. To fulfill the main objective of the present study all item were rated according to Rasch model diagram difficulty scale.

Ideally, some recommendation and future studies were stated by the present study.

